

الفائق في غريب الحديث

أي تقاتلت من الأجحاف ويقال : الجَحْفُ : الضَّرْبُ بالسيف . والمجاحفة المُرَاحفة . جحف عن دين أحدكم : أي مجاوزاً لدين أحدكم مُبَاْعِداً له . عائشة إذا حاضت المرأة حَرَمُ الْجُدْرَانِ . المعنى : أن أحدهما حرام قبل المحيض فإذا حاضت حُرِّمَ ما معها وقيل الْجُدْرَانُ والحجر .

جَرُّ كُعُوبِ الشهر وعُقُوبَانِهِ . مِيَمُونُهُ كان لها كلبٌ فَأَخَذَهُ دَاءٌ يقال له الْجَدَامُ ؛ فقالت وَارْ حَمَتَا لِمَسْمَارٍ ! هو داءٌ يأخذ في رؤوس الكلاب فُتَكْوَى بين أعينها وفي عيون الأناسي فتَرم .

جَاحٌ مُسْمَارٌ اسمٌ كلبها . الحسن استؤذن في قتال أهل الشام حين خرج ابن الأشعث فقال في كلامٍ له : وإني لَعُقُوبَةٌ فما أدري أمُ مُسْتَأْصَلَةٌ أم مُجَدَّجَةٌ ؟ فلا تستقبلوا عقوبةً بالسيف ولكن باللاستكانة والتضرُّع . أراد أم متوَّقة كَافَّةً عن الاستئصال يقال : جَدَّجَ عَنْ الأَمْرِ وَجَدَّجَ عَلَيْهِ :

مجحجج إذا لم يقدم عليه . جُدَيْمَرٌ في عَشٍ . جُدَّطٌ في سَحٍ . وَلَا جَدْرَاءَ في طَمٍ . فَاجْتَدَحَفَهَا في صَبٍ . الْجَحِيمُ في قَعٍ . فَجَدَّجَ في جَحٍ . الجيم مع الخاء .

النبت صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جَخِيَّ . أي تقَّسَّوس طهرة متجافياً عن الأرض من قولهم : جَخَّى الشيخ : إذا انحنى .

جحى من الكبر قال ... لَاخَيْرَ في الشيخ إذا ماجَخَّى